

## أثر تفعيل التعليم المتمازج على تنمية مهارات الطلبة من وجهة نظر معلمي ومعلمات المدارس الأردنية في ظل المتغيرات المعاصرة "جائحة كورونا"

الاسم / د. سعاد فايز احمد ملكاوي

suad.malkawi1@gmail.com

### الملخص

هدفت الدراسة إلى تعرف أثر تفعيل التعليم المدمج على تنمية مهارات الطلبة من وجهة نظر معلمي ومعلمات المدارس الأردنية في ظل المتغيرات المعاصرة "جائحة كورونا"، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتم جمع المعلومات من خلال استبيان، بلغت عينتها (٣٠٠) من معلمي ومعلمات المدارس الخاصة والحكومية في الأردن، منهم ١٣ معلم و ١٨٧ معلمة، و ١٢٠ مدرسة خاصة، وتكونت الاستبيانة من ٢٠ فقرة موزعة على مجالين: أثر تفعيل التعليم المتمازج على تنمية مهارات الطلبة من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في الأردن ، وال المجال الثاني نتائج تفعيل التعليم المتمازج على تنمية مهارات الطلبة من وجهة نظر معلمي ومعلمات المدارس الاردنية في ظل التغيرات المعاصرة "جائحة كورونا" .

وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج، ومنها: أن أثر تفعيل التعليم المدمج على تنمية مهارات الطلبة من وجهة نظر معلمي ومعلمات المدارس الأردنية في ظل المتغيرات المعاصرة "جائحة كورونا" جاءت بدرجة متوسطة، وجاء مجال الدراسة الثاني - نتائج أثر تفعيل التعليم المدمج على تنمية مهارات الطلبة من وجهة نظر معلمي ومعلمات المدارس الأردنية في ظل المتغيرات المعاصرة "جائحة كورونا" بدرجة متوسطة، كما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير صفة مدرسة خاصة او حكومية، عند مستوى الدلالة  $\alpha=0.05$  للمجالات والأدلة كل بين المتوسطات الحسابية لأثر تفعيل التعليم المدمج على تنمية مهارات الطلبة من وجهة نظر معلمي ومعلمات المدارس الأردنية في ظل المتغيرات المعاصرة "جائحة كورونا"

وبناء على نتائج الدراسة، وضع العديد من التوصيات؛ منها ضرورة تفعيل نمط التعلم المتمازج ومهاراته ومستلزماته بالتنسيق بين وزارة التربية والتعليم والإدارات المدرسية في القطاع الحكومي والخاص لإنجاحه، وتدريب المعلمين على نظام التعليم المتمازج عن طريق الدورات ليكون جاهزاً في كل الظروف العادية والاستثنائية.

**الكلمات الدالة:** التعليم المتمازج، المتغيرات المعاصرة، جائحة كورونا.

## Abstract

The study aimed to know the impact of activating blended education on developing students 'skills from the point of view of Jordanian school teachers in light of the contemporary variables "Corona pandemic ". The study used the descriptive and analytical approach, and the information was collected through a questionnaire, whose sample reached (300) of private school teachers In Jordan, including 113 male and 187 female teachers, 180 government schools and 120 private schools, the questionnaire consisted of 20 items distributed into two areas: the effect of activating blended education on developing students 'skills from the viewpoint of male and female teachers in Jordan, and the second area of results of activating mixed education on developing students' skills from The view of Jordanian school teachers in light of the contemporary changes "Corona Pandemic".

The study reached many results, including: The effect of activating blended education on developing students 'skills from the viewpoint of Jordanian school teachers in light of contemporary variables "Corona pandemic "came in a medium degree, and the second field of study came – the results of the impact of activating blended education on developing skills Students from the viewpoint of Jordanian school teachers in light of contemporary variables, the "Corona pandemic" of a moderate degree, and there are no statistically significant differences according to the variable of a private or governmental school characteristic, at the significance level  $\alpha = 0.05$  for the fields and the tool as a whole between the arithmetic averages of the effect of activating the blended education On the development of students' skills from the point of view of Jordanian school teachers in light of contemporary changes, "Corona Pandemic"

Based on the results of the study, he made several recommendations; Among them is the need to activate the blended learning style, its skills and requirements in coordination between the Ministry of Education and school departments in the government and private sector to make it successful, and train teachers on the blended education system through courses to be ready in all normal and exceptional circumstances.

**Key words:** Blended Education, Contemporary Variants, Corona Pandemic.

## المقدمة:-

لقد شهد العالم تغيرات متعددة متسارعة على كافة الأصعدة، وأصبحت المتغيرات العالمية هي التي تشكل العالم المعاصر، ومنها المتغيرات المعرفية، المعلوماتية، الاقتصادية، السياسية والثقافية، وفي ظل الثورة التقنية والمعلوماتية المتزايدة، وزيادة أفراد المجتمعات، تصبح الحاجة ملحة للتعرف إلى كيفية التعامل مع هذه التغيرات وتوظيفها في تحقيق الرسالة والأهداف التربوية. فقد جلبت هذه التغيرات أنواعاً متعددة من الثقافات التربوية العالمية التي فرضت نفسها، وأدت كذلك إلى ظهور مفهوم التربية العالمية، الذي تمثل في مساعدة الطلاب على رؤية القضايا التي تهم العالم بصورة أوسع.

يلعب التعليم دوراً أساسياً في حياة وثقافة المجتمع الأردني من خلال تطبيق المعايير الدولية في أنظمته التعليمية، وهذه الغاية وضعت وزارة التربية التعليم منهاجاً وطنياً منقدمة تراعي التقدم التكنولوجي، والخروج من دائرة التعلم التقليدي شيئاً فشيئاً، وصولاً إلى العالمية، ويعتبر التعليم المتمازج واحداً من الأنظمة التعليمية المتغيرة. لذلك اخذت الكثير من الدول العربية في المنطقة ومنها الأردن طرقاً لتطوير أنظمتهم التربوية التعليمية بما تتناسب ومتطلبات التعلم المستقبلي .

ويعد التعليم عن بعد من ثمرات الاقتصاد المعرفي الذي يقوم على نشر المعرفة وتوظيفها في جميع المجالات، كما يسعى إلى تحسيد مبدأ التعلم المستمر / مدى الحياة، ويشير إلى الاعتماد على استخدام التكنولوجيا في عرض المحتوى التعليمي، والذي يعد من المبادئ الرئيسية للتطوير التربوي في الأردن، كما يمنح الفرص لظهور تجارب الإبداع والتجدد في مختلف الحقول العلمية (نبهان، ٢٠٠٨).

تداعت أكثر من ٧٠ دولة من دول العالم لعقد مؤتمر عن بعد بتنظيم من اليونسكو لدراسة سبل ضمان استمرارية التعليم عبر العالم بسبب انتشار فيروس كورونا "كوفيد-١٩" المستجد، وفي الأردن فقد أكد وزير التربية والتعليم أن على وزارة التربية والتعليم وكافة مؤسسات الدولة أن تكون جاهزة لأي أمر طارى، وذلك بوضع خطة متكاملة للتعلم عن بعد خلال فترة تعطيل المؤسسات التعليمية ومن أبرزها المدارس (أبوزيد، ٢٠٢٠).

أصبحت الحاجة ملحة لبناء مجتمعات قادرة على المواجهة، والتكيف مع الكوارث على المستوى الوطني والعالمي، ومنها تعزيز الحكومة الرشيدة، والمعلومات الدقيقة، والتعامل مع المخاطر على نحو متكامل (أبو سويرح، ٢٠٢٠)، ولقد تعامل الأردن معجائحة كورونا بكل صرامة، وتحطيط رشيد للقليل من حجم المخاطر، والتقاوم مع مستجدات الجائحة، وخاصة في مجال التعليم، حيث وضعت أنظمة تعليمية إلكترونية إفتراضية للتأقلم مع تبعيات الجائحة من خلال المنصات التعليمية لتعزيز التعليم، وهذا نحن على اعتاب عام دراسي جديد لا بد من التتبه لوضع تعليم جديد قائم على المساندة بين التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني وهو ما يسمى بالتعليم المتمازج أو المدمج.

## الدراسات السابقة

أجرى (أبو زيد، ٢٠١١) دراسة هدفت معرفة واقع تفعيل التعليم المدمج في تدريس العلوم في محافظة الفيوم بمصر. ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطوير استبانة تألفت من (٦٢) فقرة في صورتها النهائية، وطبقت على (١٤٤) معلماً، ومعلمة، كشفت نتائج الدراسة عن اتجاهات إيجابية متوسطة القوة نحو التعلم المدمج في مادة العلوم، وُوعن فروق دالة إحصائياً ( $\alpha = 0,05$ ) في اتجاهاتهم نحو التعلم المدمج تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث، أما فيما يتعلق بالطلبة فقد أشارت النتائج بأنهم يحملون اتجاهات إيجابية متوسطة القوة نحو التعلم المدمج في مادة العلوم، وأوصت الدراسة بضرورة توفير محتويات الكتاب الإلكترونياً لمادة العلوم وكذلك برامج تقييم إلكترونية.

كما أجرى (احمد و سلوم، ٢٠١٢) دراسة هدفت الدراسة الكشف عن اتجاهات مدرسي المرحلة الثانوية نحو التعليم المتمازج (المدمج)، ولتحقيق ذلك سعت الدراسة للإجابة عن الأسئلة التالية: ١- ما اتجاهات مدرسي المرحلة الثانوية تخصص علمي نحو التعليم المتمازج (المدمج)؟ ٢- ما اتجاهات مدرسي المرحلة الثانوية تخصص أدبي نحو التعليم المتمازج (المدمج)؟ ٣- هل تختلف اتجاهات مدرسي المرحلة الثانوية نحو التعليم

المتمازج (المدمج) باختلاف تخصصهم الدراسي (علمي، أدبي)? طبقت الدراسة على مدرسي الصف الأول الثانوي الذين يدرسون في شعبة التعليم المتمازج (المدمج) في ثانوية المعربي بمحافظة حلب، البالغ عددهم (١٥) مدرساً ومدرسة. واستخدم الباحث مقياس الاتجاهات نحو التعليم المتمازج (المدمج) كأداة للدراسة، أما المنهج الدراسي المستخدم فهو المنهج الوصفي التحليلي. وتوصلت الدراسة إلى أن اتجاهات المدرسين نحو التعليم المتمازج (المدمج) تخصص علمي، وتخصص أدبي كانت إيجابية في جميع عبارات المقياس، وكذلك بالنسبة للدرجة الكلية له، كما أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات مدرسي المرحلة الثانوية نحو التعليم المتمازج (المدمج) تبعاً لتخصصهم (علمي، أدبي).

أجرى (عياصرة، ٢٠١٤) دراسة هدفت التعرف على دور التعليم الإلكتروني والتعليم المدمج في زيادة التحصيل الدراسي للطلبة من وجهة نظر المعلمين، و لتحقيق هدف الدراسة قام الباحث ببناء استبانة تكونت من جزأين، الأول دور التعليم الإلكتروني في زيادة التحصيل الدراسي لطلبة الصف الثامن، والثاني من وجهة نظر معلميهما، والثاني قياس دور التعليم المدمج في زيادة التحصيل الدراسي للطلبة، ثم توزيع استبانة على عينة عشوائية تكونت من (٢٤) معلم و (٢٤) معلمة من يدرسون مقرر التربية الإسلامية للصفين الثامن والتاسع في محافظة جرش في الأردن، وأظهرت النتائج وجود دور مرتفع للتعليم الإلكتروني، والتعليم المدمج في زيادة التحصيل الدراسي للطلبة من وجهة نظر المعلمين، والمعلمات للصفين الثامن والتاسع، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير الجنس، والصف، والخبرة.

وفي دراسة أجراها (سليمان، ٢٠١٦) لمعرفة أثر اختلاف نمط التعليم المدمج بين أدوات التعليم التقليدي والتعلم الإلكتروني من حيث التقديم، أو التأخير، أو التزامن بينهما على تنمية مهارات التفاعل الإلكتروني لدى طلاب تقنيات التعليم بكلية التربية بجامعة طيبة على عينة الدراسة لطلاب تقنيات التعليم والبالغ عددهم (٣٦) طالباً ثم تقسيم الطلاب إلى ٣ مجموعات كل مجموعة (١٢) طالباً باختيار ٣ انماط مختلفة للتعليم المدمج بين استخدام أدوات التعليم التقليدي، وأدوات التعليم الإلكتروني، وبعد اختبار  $T$  test دل على وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات تقنيات التعليم في التطبيقين القبلي، والبعدي لاختبار التحصيل المعرفي لمهارات التفاعل الإلكتروني لصالح التطبيق البعدي، وجاءت قيمة (٢٢،٨٨) وهو دالة إحصائية عند مستوى ٠٠١ مما يؤكد فاعلية استخدام التعليم المدمج (التقليدي، الإلكتروني) في تنمية التحصيل الدراسي لدى طلاب كلية تقنيات التعليم في جامعة طيبة.

وفي دراسة أجرتها (احمد و ابو شحادة ، ٢٠١٧) حول فاعلية برنامج مقترح في العلوم قائم على التعلم المدمج في تنمية التفكير الاستقصائي، والاتجاه نحو المادة لدى تلاميذ المرحلة الأساسية العليا في فلسطين طلاب الصف التاسع حيث تم بناء برنامج قائم على التعلم المدمج، وإعداد مقياس مهارات التفكير الاستقصائي ومقياس الاتجاه نحو العلوم، وتم تطبيق البرنامج على مجموعة مكونة من (٣٦) تلميذة للمجموعة التجريبية (٣٦) تلميذة للمجموعة الضابطة، وتوصل البحث إلى فاعلية البرنامج المقترن في تنمية مهارات التفكير الاستقصائي والاتجاه نحو العلوم للصف التاسع في فلسطين.

وفي دراسة (دوياكات و عامر، ٢٠١٧) هدفت تقصيي أثر استخدام استراتيجية التعلم المدمج على اتجاهات الطلبة نحو التعلم المدمج في جامعة القدس المفتوحة. و لتحقيق هذا الهدف، قام الباحثان بتصميم استبانة من (٤٢) فقرة لجمع المعلومات حول اتجاهات الطلبة نحو التعليم المدمج. ومن ثم تم توزيع الاستبانة على العينة المقصودة المكونة من (٤٢) طالباً في تخصص اللغة إنجليزية في جامعة القدس المفتوحة/ فرع نابلس للسنة الدراسية ٢٠١٣-٢٠١٤. ثم تم تحليل البيانات بعد جمعها باستخدام برنامج التحليل الإحصائي (SPSS) وذلك للإجابة عن أسئلة الدراسة، واستخدمت المتوسطات الحسابية، والتكرارات وكذلك الانحرافات المعيارية إضافة إلى التحليل الإحصائي الثنائي. وقد أظهرت النتائج أن مجمل إجابات الطلبة بخصوص التعلم المدمج كانت إيجابية وحصلت على نسبة عالية من القبول، ولم يظهر فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدالة  $=0.05$  على اتجاهات الطلبة تعزى للعمر ومكان السكن والتفاعل بينهما. a)

أجرى (السعيد، ٢٠١٨) دراسة هدفت قياس برنامج قائم على التعليم المدمج في تنمية مهارات الاستخدام الآمن للكمبيوتر، والانترنت، والوعي بأخلاقيات التكنولوجيا المعاصرة لدى تلاميذ الحلقة الأولى، ولتحقيق الهدف تم تصميم برنامج التعليم المدمج بنظام إدارة التعلم الإلكتروني Moodle وتطبيقه على مجموعة من تلاميذ (٣٦) تلميذ بكل مجموعة بمدرسة أحمد زويل للتعليم الأساسي بمدينة دمياط الجديدة بمصر وتحريبياً وضابطة (٣٦) تلميذ كل مجموعتين بـ (٤) مدارس، وبعدياً على تلاميذ مجموعة البحث، وبعد التحليل الإحصائي تم التوصل لفعالية البرنامج في تنمية مهارات الاستخدام الآمن للكمبيوتر، والانترنت، والوعي بأخلاقيات التكنولوجيا المعاصرة.

وفي دراسة قام بها (Garradio & Vervede, 2020) حول مفهوم التعلم الإلكتروني من منظور تعليمي. كان الهدف من الدراسة مراجعة الأدبيات المنهجية الحالية (SLR) واعتمدت منهجهية الدراسة على دراسة الحال، حيث قسمت الدراسة لـ ٣ محاور منها (أ) مواضيع البحث؛ (ب) النظريات الأكثر صلة؛ (ج) أكثر الطرائق التي تم البحث عنها؛ (د) منهجيات البحث المستخدمة، وتحقيقاً لهذه الغاية، تم اتباع بروتوكول PRISMA ، واستخدمت أدوات مختلفة لإدارة البليوغرافيا، واستخراج النصوص، تم اختيار الأدب في ثلاث مجلات من الرباعي الأول مفهرسة في JCR-SSCI المتخصصة في تكنولوجيا التعليم، يتكون ما يلي من مجموعه ٤٨ مادة من العينة النهائية، حيث حدد تحليل النصوص ثلاث نقاط رئيسية: (أ) الطلاب عبر الإنترنت؛ (ب) المعلمين عبر الإنترنت؛ و (ج) بيئات التعلم التفاعلية للمناهج. وكشفت نتائج الدراسة أن MOOC كان أكثر طرق التعلم الإلكتروني بحثاً، كان مجتمع الاستقصاء ونموذج القبول التكنولوجي من أكثر النظريات استخداماً في الدراسات المحمولة.

## التعليق على الدراسات السابقة وموقع الدراسة الحالية

إن المتتبع لقراءة الدراسات السابقة بخصوص التعليم المتمازج، يجد بأن معظم الدراسات ركزت على فاعلية استخدام تطبيقات إلكترونية كالتعلم المزدوج مثل دراسة أبو شحادة وأحمد و دراسة عياصرة، أو استراتيجيات التعلم المدمج مقدمة للطلاب من أجل التمكن من هذا النمط من التعليم، أو الكشف عن اتجاهات نحو التعليم المزدوج مثل دراسة أحمد وسلمون حول اتجاهات مدرسي المرحلة الثانوية نحو التعليم المتمازج (المدمج)، في عملية التدريس ، أو استخدام برامج تقنية لتفعيل التعليم المدمج مثل دراسة السعيد، بينما ركزت هذه الدراسة وهي الأولى من نوعها على التعليم المتمازج وأثره في تنمية مهارات الطلبة المتنوعة من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في المدارس الأردنية في ظروف استثنائية كجائحة كورونا.

## مشكلة الدراسة

من أبرز الأهداف التي تركز عليها وزارة التربية والتعليم في الأردن، هي الاهتمام بالتعلم الإلكتروني ، من خلال توفير الأجهزة الذكية وأنواعها، وربطها بالأنترنت، وقواعد بيانات معدة لهذا النوع من التعلم بحيث تعطي أفضل النتائج في حال اللجوء إليه، ولقد لاحظت الباحثة ومن خلال خبرتها التربوية والتعليمية بأن معظم المدارس ما زالت تتجأ للتعليم التقليدي في الصحف الواقعية، وأن هذا النوع لوحده لم يعد كافياً في العيد من الظروف الحرجة ومنها جائحة كورونا مثلاً، وما زالت هناك أيضاً قلة في الخبرة التكنولوجية لبعض المعلمين والمعلمات في طرق التعليم الحديثة، ولجوءهم إلى الطرق التقليدية البسيطة مع الطلبة، فلذلك ترى الباحثة بأن الحاجة ماسة لتجاوز التحديات وتحفيزي الصعوبات التي تواجه البيئة التعليمية في تطبيق هذا النوع من التعلم (التعليم المتمازج)، لذلك تحددت مشكلة الدراسة بالتعرف إلى أثر تفعيل التعليم المدمج على تنمية مهارات الطلبة من وجهة نظر معلمى ومعلمات المدارس الأردنية في ظل المتغيرات المعاصرة "جائحة كورونا".

## هدف الدراسة وأسئلتها:

تكمّن أهداف الدراسة الحالية بتعريفها إلى أثر تفعيل التعليم المدمج على تنمية مهارات الطلبة من وجهة نظر معلمى ومعلمات المدارس الأردنية في ظل المتغيرات المعاصرة "جائحة كورونا".

من خلال مجال الدراسة ما أثر تفعيل التعليم المدمج على تنمية مهارات الطلبة من وجهة نظر معلمى ومعلمات المدارس الأردنية في ظل المتغيرات المعاصرة "جائحة كورونا".

والمجال الثاني نتائج أثر تفعيل التعليم المدمج على تنمية مهارات الطلبة من وجهة نظر معلمي ومعلمات المدارس الأردنية في ظل المتغيرات المعاصرة "جائحة كورونا".  
من خلال الإجابة على سؤال الدراسة التالية:

ما أثر تفعيل التعليم المدمج على تنمية مهارات الطلبة من وجهة نظر معلمي ومعلمات المدارس الأردنية في ظل المتغيرات المعاصرة "جائحة كورونا".  
ويتقرع من هذا السؤال الأسئلة التالية:

١- ما أثر تفعيل التعليم المدمج على تنمية مهارات الطلبة من وجهة نظر معلمي ومعلمات المدارس الأردنية في ظل المتغيرات المعاصرة "جائحة كورونا".

٢- هل توجد فروق ذات دالة إحصائية عند مستوى الدلاله ( $a \geq 0,05$ ) في أثر تفعيل التعليم المدمج على تنمية مهارات الطلبة من وجهة نظر معلمي ومعلمات المدارس الأردنية في ظل المتغيرات المعاصرة "جائحة كورونا".

٣- ما نتائج أثر تفعيل التعليم المدمج على تنمية مهارات الطلبة من وجهة نظر معلمي ومعلمات المدارس الأردنية في ظل المتغيرات المعاصرة "جائحة كورونا".

### أهمية الدراسة:

تدرج أهمية الدراسة من أهمية الموضوع في حد ذاته، فالتعرف إلى أثر تفعيل التعليم المدمج على تنمية مهارات الطلبة من وجهة نظر معلمي ومعلمات المدارس الأردنية في ظل المتغيرات المعاصرة "جائحة كورونا"، معناه معرفة الواقع الفعلي لهذا النوع من التعلم الإلكتروني وهو المتمازج، وبالتالي معرفة التحديات الرئيسية وراء صعوبة تطبيقه، والذي يقود للبحث عن نتائج تطبيقه لمعالجة التحديات الموجودة، وتعتبر هذه الدراسة من الدراسات القليلة التي بحثت موضوع التعلم المتمازج في ظل الظروف الاستثنائية ومنها تداعيات جائحة كورونا، وتتبع أهمية الدراسة كذلك من أهمية بناء إطار نظري يساهم في معرفة واقع التعليم المتمازج وأبرز تحدياته في الأوقات القليلة القادمة، وتساير هذه الدراسة أحد الاتجاهات العالمية التربوية المعاصرة في مختلف دول العالم العربي والدولي.

### مصطلحات الدراسة:

**إصطلاحاً:- التعليم المتمازج:** نمط من التعلم يوظف التعلم الإلكتروني مدمجاً مع التعليم الصفي التقليدي بحيث يتشاركان فيه معاً في إنجاز عملية التعلم، وفي تلك الصيغة يكون التعليم والتعلم موجهاً من قبل المعلم، وعلى ذلك، فإن هذا النموذج يجمع بين مزايا التعلم الإلكتروني ومزايا التعليم الصفي (معجم المصطلحات، ٢٠١٩، صفحة ١٠).

وعرفه (زيتون، ٢٠٠٥) بأنه إحدى صيغ التعلم التي يندمج فيها التعلم الإلكتروني مع التعلم الصفي التقليدي في إطار واحد، حيث توظف أدوات التعلم الإلكتروني، سواء المعتمدة على الكمبيوتر، أو منصات التعليم، ويلقى المعلم مع الطالب وجه لوجه معظم الأحيان.

**إجرانياً:** هي معرفة أثر تفعيل التعليم المدمج على تنمية مهارات الطلبة من وجهة نظر معلمي ومعلمات المدارس الأردنية في ظل المتغيرات المعاصرة "جائحة كورونا".

### جائحة كورونا اصطلاحاً:

ظهر مصطلح جائحة كورونا لأول مرة وكان ذلك في ٢٠١٩، لكن قبل إطلاق اسم كوفيد ١٩ على المرض كان العلماء يلقبون كورونا باسم فيروس كورونا الجديد، وهي تسمية تعني حرفياً الفيروس الناجي كورونا المستجد هو سلالة جديدة من فيروس كورونا تم التعرف عليه لأول مرة في مجموعة من حالات الالتهاب الرئوي في مدينة ووهان بمقاطعة هوبى الصينية. ويصيب هذا الفيروس الجهاز التنفسى، ويسبب الصداع، والسعال، وينتقل بالعدوى من شخص لآخر . (ويكيبيديا، ٢٠٢٠) ويطلق على الجائحة هذا الاسم لاحتياج المرض لمعظم البشر في نفس الوقت وامتداده في أكثر من منطقة في العالم (world health org, 2010, p. 21)

**إجرائياً:** و تعرف بأثر تفعيل التعليم المدمج على تنمية مهارات الطلبة من وجهة نظر معلمي ومعلمات المدارس الأردنية في ظل المتغيرات المعاصرة "جائحة كورونا" في مدارس الأردن.

#### **المتغيرات المعاصرة إصطلاحاً:**

تعرفها (السعد، ٢٠٠٧) بأنها المتغيرات التي يشهدها الأفراد في عصرنا الحالي كتأثيرات العولمة ورصيد التقنية والابتكارات العلمية المتتالية والمتسارعة يجد الأفراد أنهم أمام مرحلة جديدة لم يعرفوها ولم يتعودوا على التعامل مع مقتضياتها

**إجرائياً:** وتعرف بأثر تفعيل التعليم المتممازج على تنمية المهارات للطلبة من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في المدارس الأردنية في ظل المتغيرات المعاصرة "جائحة كورونا".

#### **منهجية البحث:**

استخدمت الدراسة المنهج المسحي التطويري باعتباره الأفضل لتحقيق أهداف الدراسة، ولاسيما أنه يهتم بدراسة الظاهرة كما هي من خلال جمع البيانات، وتحليلها، وتحليل النتائج، وتفسيرها من خلال ارتباطها بمعرفة أثر تفعيل التعليم المدمج على تنمية مهارات الطلبة من وجهة نظر معلمي، ومعلمات المدارس الأردنية في ظل المتغيرات المعاصرة "جائحة كورونا".

#### **حدود الدراسة:**

اقتصرت الدراسة على عينة من المعلمين والمعلمات العاملين في مدارس الأردن في المدارس الحكومية والخاصة خلال الفصل الدراسي الأول ٢٠٢١/٢٠٢٠م. اعتمدت الدراسة على أدوات أعدتها الباحثة لقياس معرفة أثر تفعيل التعليم المدمج على تنمية مهارات الطلبة من وجهة نظر معلمي، ومعلمات المدارس الأردنية في ظل المتغيرات المعاصرة "جائحة كورونا".

#### **مجتمع الدراسة:**

تكون مجتمع من مجموعة من المعلمين والمعلمات العاملين في مدارس الأردن في المدارس الحكومية والخاصة للعام الدراسي ٢٠٢١/٢٠٢٠م .

#### **عينة الدراسة:**

تم اختيار عينة الدراسة بطريقة بسيطة حسب الجداول الأحصائية، حيث وزعت أداة الدراسة على (٣٠٠) من المعلمين العاملين في المدارس الحكومية والخاصة في الأردن وبعد جمع الإستبيانات بلغ عدد المسترجع منها (٠٠) استبانة، والجدول (١) يبين توزيع العدد النهائي لأفراد عينة الدراسة في ضوء متغير الجنس.

جدول (١) توزيع أفراد العينة وفقاً لمتغيرات الدراسة

المجموع	النسبة المئوية (%)	التكرار	الفئة	المتغيرات
300	37.7	113	ذكر	الجنس
	62.3	187	أنثى	
300	60.0	180	حكومية	نوع المدرسة
	40.0	120	خاصة	

تشير بيانات جدول ١ : إلى ما يلي

- غالبية أفراد عينة الدراسة حسب الجنس هم من الإناث بنسبة بلغت (٦٢,٣%)، أما الذكور ببلغت نسبتهم (٣٧,٧%).
- غالبية أفراد عينة الدراسة حسب نوع المدرسة هم من الحكومية بنسبة بلغت (٦٠,٠%)، أما الخاصة ببلغت نسبتهم (٤٠,٠%).

### **أداة الدراسة:**

تم تطوير آداة لتحقيق هدف الدراسة وهو معرفة أثر تفعيل التعليم المدمج على تنمية مهارات الطلبة من وجهة نظر معلمي، ومعلمات المدارس الأردنية في ظل المتغيرات المعاصرة "جائحة كورونا" على شكل استبانة، وتم تطوير الاستبانة من خلال الاطلاع على الأدب النظري المتعلق بالموضوع، وتكونت من (٢٠) فقرة موزعة على مجالين: أثر تفعيل التعليم المدمج على مهارات الطلبة ، وتكونت من (١٠) فقرات .نتائج تفعيل التعليم المدمج على مهارات الطلبة وتكونت من (١٠) فقرات أيضاً.

### **صدق آداة الدراسة:**

تم التحقق من صدق آداة الدراسة وثباتها من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين المختصين، للتأكد من سلامتها للتحقق من صدق آداة الدراسة وتم اعتماد طريقة الصدق الظاهري (Face Validity) كما تم عرض الآداة بصورتها الأولية على (٨) محكمين من يحملون درجة الدكتوراه في تكنولوجيا التعليم من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية، وطلب من المحكمين إبداء ملاحظاتهم وأرائهم حول مدى صحة الفقرات ومناسبتها، بصورتها الأولية (ملحق أ) قبل التحكيم، وإضافة أية فقرة يرونها مناسبة، وتم بعد ذلك تقييم استبانة التحكيم، واخذ الفقرة التي حصلت على إجماع (٧) محكمين كحد أدنى، أي نسبة (٨٠%) فأعلى مع الأخذ بعين الاعتبار التعديلات المرفقة من قبل المحكمين، للخروج بأفضل آداة قادرة على تمثيل ما أعدت من أجل قياسه، وتكون المقاييس بصورته النهائية بما يتلاءم مع طبيعة الدراسة (ملحق ب).

وتم اعتماد المقاييس الاتي لتصحیح المقایس الثلاثی

المقياس	المستوى
١ - ١,٦٦	منخفض
٢,٣٣ - ١,٦٧	متوسط
٣ - ٢,٣٤	مرتفع

الآداة، وتم الأخذ بـ ٨٠% من آراء المحكمين، وأصبحت بالشكل النهائي (٢٠) فقرة ومجاليين.

### **ثبات آداة الدراسة:**

يقصد بثبات آداة الدراسة استقرار النتائج واعتماديتها وقدرتها على التنبؤ أي مدى التوافق أو الاتساق في نتائج الاستبيان إذ طبق أكثر من مرة في ظروف مماثلة، وقد تم استخدام اختبار الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha)، إذ يقيس مدى التنساق في إجابات المبحوثين عن كل الأسئلة الموجودة في المقاييس،

كما يمكن تفسير (ألفا) بأنها معامل الثبات الداخلي بين الإجابات، ويدل على ارتفاع قيمته على درجة ارتفاع الثبات ويترافق ما بين (١٠٠%) وتقع قيمة مقبولة عند (٦٠%) وما فوق، وفي دراسات أخرى تكون مقبولة عند (٧٠%) وما فوق وبحسب الجدول التالي يبين ذلك

ولتتحقق من ثبات الأداة، تم احتساب معامل كرونباخ الفا، باعتباره مؤشرًا على التجانس الداخلي، حيث بلغ معامل الثبات (كرونباخ الفا) الكلي (٠٠,٨١) وهي نسبة مرتفعة وتشير إلى ثبات الأداة.

الجدول (٢) معامل الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا ومعامل الارتباط بيرسون

المجال	المجال	العدد الفرقات	كرونباخ الفا	معامل الارتباط للمجال بالأداة ككل
١	أثر تفعيل التعليم المتمازج على تنمية مهارات الطلبة من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في الأردن	١٠	٠,٨٢	.882**
٢	نتائج تفعيل التعليم المتمازج على تنمية مهارات الطلبة من وجهة نظر معلمي ومعلمات المدارس الأردنية	١٠	٠,٨٦	.851**
	كلي للأداة	٢٠	٠,٨١	-

\*دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥)

\*\*دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠١)

تشير بيانات جدول (٢) ان معاملات الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا للمجال الأول أثر تفعيل التعليم المتمازج على تنمية مهارات الطلبة من وجهة نظر المعلمين، والمعلمات في الأردن حيث بلغت (٠,٨٢)، وللمجال الثاني نتائج تفعيل التعليم المتمازج على تنمية مهارات الطلبة من وجهة نظر معلمي ومعلمات المدارس الأردنية حيث بلغت (٠,٨٦)، وبلغ معامل الثبات للأداة ككل (٠,٨١) وهي قيمة مرتفعة دالة إحصائية.

كما تجدر الإشارة إلى ان معاملات الارتباط باستخدام معامل الارتباط بيرسون بلغت للمجال الأول أثر تفعيل التعليم المتمازج على تنمية مهارات الطلبة من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في الأردن (.882\*\*)، وللمجال الثاني نتائج تفعيل التعليم المتمازج على تنمية مهارات الطلبة من وجهة نظر معلمي ومعلمات المدارس الأردنية حيث بلغت (.851\*\*).

ولتتحقق من صدق البناء تم حساب معامل الارتباط بيرسون للفرقات مع الدرجة الكلية للمقياس.

جدول رقم (٣)

معامل الارتباط لكل فقرة مع المجال الذي تنتهي اليه للمجال الأول أثر تفعيل التعليم المتمازج على تنمية مهارات الطلبة من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في الأردن

معامل الارتباط (r)	رقم الفقرة	معامل الارتباط (r)	رقم الفقرة
.880**	٦	.776**	١
.885**	٧	.764**	٢
.844**	٨	.808**	٣
.846**	٩	.811**	٤
.854**	١٠	.800**	٥

تشير بيانات الجدول (3) أن معاملات الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية للأداة كانت موجبة ودالة إحصائيا ، حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (.844\*\* - .764\*\*).

جدول رقم (٤)

معامل الارتباط بيرسون لكل فقرة مع المجال الذي تنتهي اليه للمجال الثاني نتائج تفعيل التعليم المتمازج على تنمية مهارات الطلبة من وجهة نظر معلمي ومعلمات المدارس الأردنية

معامل الارتباط (r)	رقم الفقرة	معامل الارتباط (r)	رقم الفقرة
.869**	٦	.884**	١
.894**	٧	.868**	٢
.800**	٨	.827**	٣
.874**	٩	.861**	٤
.866**	١٠	.820**	٥

تشير بيانات الجدول (4) أن معاملات الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية للأداة كانت موجبة ودالة إحصائيا ، حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (.866\*\* - .800\*\*).

المعالجات الإحصائية باستخدام الرزمة الإحصائية (SPSS).

- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية
- معامل كرونيك الفا، ومعامل الارتباط بيرسون
- التكرارات والنسب المئوية.
- اختبار (t) لفحص الفروق بين المتوسطات الحسابية

## نتائج الدراسة ومناقشتها:

فيما يلي عرض لنتائج الدراسة ومناقشتها:

**السؤال الأول:** ما أثر تقييم التعليم المدمج على تنمية مهارات الطلبة من وجهة نظر معلمي ومعلمات المدارس الأردنية في ظل المتغيرات المعاصرة "جائحة كورونا".

وللإجابة عن السؤال الأول، تم استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، وتم اعتماد المقياس الآتي، لتقدير: (٢,٣٤ - ٢,٣٣) مرتفع، (١,٦٦ - ١,٦٧) متوسط ، (١ - ٠,٦٩) منخفض، تبين نتائج ذلك، وعلى النحو التالي:

جدول (٥) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمجال الأول أثر تقييم التعليم المتممازج على تنمية مهارات الطلبة من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في الأردن

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
4	يركز التعليم المتممازج على المهارات التقنية لدى الطلبة والمعلمين.	2.21	0.69	1	متوسط
10	يتبادل الطلبة الأفكار داخل الصفوف وخارجها بسهولة ويسرى من خلال التعليم المتممازج.	2.18	0.77	2	متوسط
5	يعد التعليم المتممازج الذي يركز على التعليم التقليدي والكتروني هو الأمن خلال الفترة الراهنة.	2.01	0.74	3	متوسط
6	ينظم التعليم المتممازج التخطيط الدراسي للمعلمين من خلال الخطوات المتبعة في التدريس، والعرض للمادة التعليمية بشكل أفضل.	1.99	0.76	4	متوسط
8	يحسن التعليم المتممازج نوعية التعليم، والتدريس، وتوفير فرص تعليمية واقعية للطلبة.	1.80	0.72	5	متوسط
3	يوفر استخدام التعليم المتممازج الوقت، والجهد على الطلبة، والمعلمين في تلقي دروسهم عبر المنصات التعليمية.	1.62	0.69	6	منخفض
2	يسهل التعليم المتممازج إنجاز الطلبة واجباتهم المدرسية المتنوعة	1.53	0.63	7	منخفض
1	يسهم التعليم المتممازج في تفاعل الطلاب مع معلميه من خلال الوسائل الإلكترونية المتنوعة.	1.51	0.65	8	منخفض
7	يسعى التعليم المتممازج إلى تبادل الخبرات والأراء التربوية بين المعلمين.	1.46	0.65	9	منخفض

منخفض	10	0.67	1.44	يزيد التعليم المتمازج من الترابط الاجتماعي وال التواصل الحضاري بين الطلبة، ومعلميمهم ومجتمعاتهم.	9
متوسط	-	0.35	1.78	الكلي	

تشير بيانات الجدول (٥) إلى أن المتوسطات الحسابية تراوحت بين (١.٤٤ - ٢.٢١)، كان أعلىها للفقرة رقم (٤) التي تتصل على " يركز التعليم المتمازج على المهارات التقنية لدى الطلبة والمعلمين. " بمتوسط حسابي بلغ (٢.٢١) بدرجة متوسطة ،وبانحراف معياري (٠،٦٩) وهذا يدل على أن هناك أهمية كبيرة لتفعيل هذا النمط من التعليم وجود الخبرة التكنولوجية بالبرامج التقنية للتعليم من أجل استمراريتها وهذا ما أكدته مجموعة كبيرة من المعلمين والمعلمات في المدارس الحكومية والخاصة، حيث أن هذا النمط بحاجة إلى الخلفية التكنولوجية لطرف في العملية التعليمية(المعلم والطالب). تلتها الفقرة رقم (١٠) التي تنص على " يتبادل الطلبة الأفكار داخل الصنوف وخارجها بسهولة ويسربون خلال التعليم المتمازج." بمتوسط حسابي بلغ (٢.١٨) بدرجة متوسطة، وبانحراف معياري (٠،٧٧)، وهذا يدل على أن التعليم المتمازج يعطي الفرصة لتبادل الخبرات التعليمية بين الطلبة من خلال الإجابات، والتفاعل مع المعلمين أثناء التعلم عن قرب، وما يتم إكماله من تعليم عن بعد سواء في البيت، أو في الصنف باستخدام الأجهزة الذكية لمتابعة النشاطات التعليمية مما يخلق فرص الإبداع، والابتكار، والتميز ، وبالمرتبة الأخيرة الفقرة رقم (٩) التي تنص على " يزيد التعليم المتمازج من الترابط الاجتماعي، وال التواصل الحضاري بين الطلبة ومعلميمهم، ومجتمعاتهم. " بمتوسط حسابي بلغ (١.٤٤) بدرجة منخفضة، وبانحراف معياري (٠،٦٧) مما يدل على أن المعلمين والطلبة ما زالوا يواجهون مشكلة عدم الفهم الكامل والصورة الواضحة لفلسفة التعلم المتمازج الذي يؤكد في الأساس على أن التعليم من، ولديه مساحة تواصل كبيرة تستطيع أن تواجه صعوبات جغرافية واجتماعية كبيرة وخاصةً لمن يريدون الاطلاع على الملفات التعليمية بوقتٍ لاحق إذا لم تنسح له الفرصة الاطلاع عليها في الوقت المخصص لها. بينما بلغ المتوسط الحسابي الكلي (١.٧٨) بدرجة متوسطة، وانحراف معياري (٠،٣٥).

**السؤال الثاني:** هل توجد فروق ذات دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $a \geq 0.05$ ) في أثر تفعيل التعليم المدمج على تمية مهارات الطلبة من وجهة نظر معلمى، ومعلمات المدارس الأردنية في ظل المتغيرات المعاصرة "جائحة كورونا".

تم استخدام اختبار t-test، لتحديد الفروق في استجابات أفراد عينة الدراسة على الأداة حسب متغير صفة المعلم أو المعلمة، ويبين جدول (٦) ذلك.

جدول (٦) نتائج اختبار (t) للكشف دلالة الفروق الإحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير (الجنس)

مستوى الدلالة	قيمة t	درجات الحرية	الإنحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الفئة	المجال
0.764	0.301	298	0.39	1.78	113	ذكر	الأول
			0.32	1.77	187	أنثى	
0.842	0.200	298	0.35	1.91	113	ذكر	الثاني
			0.28	1.90	187	أنثى	
0.770	0.292	298	0.33	1.85	113	ذكر	الكلي
			0.25	1.84	187	أنثى	

تشير نتائج جدول (٦) أن قيمة (t) غير دالة إحصائية للمجال الأول، والمجال الثاني، والأداة ككل، وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ( $\alpha = 0.05$ ) لمتغير الجنس.

جدول (٧) نتائج اختبار (t) للكشف دلالة الفروق الإحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير (نوع المدرسة)

مستوى الدلالة	قيمة t	درجات الحرية	الإنحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الفئة	المجال
0.177	1.353	298	0.37	1.80	180	حكومية	الأول
			0.30	1.74	120	خاص	
0.182	1.339	298	0.34	1.93	180	حكومية	الثاني
			0.26	1.88	120	خاص	
0.121	1.553	298	0.31	1.86	180	حكومية	الكلي
			0.24	1.81	120	خاص	

تشير نتائج جدول (٧) أن قيمة (t) غير دالة إحصائية للمجال الأول والمجال الثاني والأداة ككل، وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ( $\alpha = 0.05$ ) نوع المدرسة.

**السؤال الثالث:** ما نتائج أثر تفعيل التعليم المدمج على تنمية مهارات الطلبة من وجهة نظر معلمي ومعلمات المدارس الأردنية في ظل المتغيرات المعاصرة "جائحة كورونا"؟

جدول (٨) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لنتائج تفعيل التعليم المتمازج على تنمية مهارات الطلبة من وجهة نظر معلمى ومعلمات المدارس الأردنية

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
4	يساعد التعليم المتمازج في خلق أساليب ناجحة في التعلم الذاتي للطلبة.	2.27	0.75	١	متوسط
5	يسمح التعليم المتمازج بالنقاش بين الطلبة والمعلمين، وتلقي الكليفات، والتغذية الراجعة بسهولة.	2.24	0.70	٢	متوسط
1	يساعد التعليم المتمازج على فهم المواد التي يصعب فهمها بشكل إلكتروني.	2.24	0.74	٢	متوسط
10	يمثل مبدأ التعلم المتمازج للمعلمين وال المتعلمين البحث عن المعلومات واسترجاعها، وتخزينها، وإضافة عليها في معظم الأوقات.	2.19	0.70	٤	متوسط
2	يوفر التعليم المتمازج مرونة الدوام للطلبة في المدرسة، وأخرى في المنزل.	2.18	0.75	٥	متوسط
6	يشجع التعليم المتمازج الطلبة على حب التعليم، والإقبال عليه لأنه يجمع بين التقليدي والإلكتروني.	1.69	0.71	٦	متوسط
7	يقدم التعليم المتمازج حلولاً للعديد من العوائق وأهمها العوائق الجغرافية، والصحية للعديد من الطلبة.	1.59	0.69	٧	منخفض
9	يزيد التعليم المتمازج من خبرات المعلمين في تدريس المنهاج، وإدارة الصحف التقليدية والافتراضية	1.59	0.69	٨	منخفض
8	يجسد التعليم المتمازج فرصة أمام أولياء الأمور للشراكة التعليمية مع المدرسة.	1.57	0.60	٩	منخفض
3	تراعي التطبيقات التعليمية في التعليم المتمازج الفروقات الفردية بين الطلبة	1.50	0.63	١٠	منخفض
	الكلي	1.91	0.31	-	متوسط

تشير بيانات الجدول (٨) إلى أن المتوسطات الحسابية تراوحت بين (٢٠٢٧ - ١٥٥)، كان أعلاها للفقرة رقم (٤) التي تنص "يساعد التعليم المتمازج في خلق أساليب ناجحة في التعلم الذاتي للطلبة." بمتوسط حسابي بلغ (2.27) وبانحراف معياري (٠٠٧٥) بدرجة متوسطة، وهذا يدل على أن من التعليم المدمج أنه يتبع للطلبة من تعلمهم الذاتي باستخدام المصادر التعليمية، والتكنولوجيا كل حسب مستوى التعليمي، وتقليل الاعتماد على التعليم التقليدي الذي يعتبر أن المعلم هو المحور الرئيسي في العملية التعليمية، وفي إيصال المعلومات للطلبة ،

تليها الفقرة رقم (٥) التي تنص على " يسمح التعليم المتمازج بالنقاش بين الطلبة، والمعلمين وتلقي التكليفات والتغذية الراجعة بسهولة." بمتوسط حسابي بلغ (٢.٢٤) وبانحراف معياري (٠,٧٠) وبردجة متوسطة، مما يوضح بأن حصول الطالب على التغذية الراجعة للدروس تكون أسهل وأفضل في التعليم المتمازج عنها في التعليم التقليدي، حيث تتيح أداة المناقشة للطلبة المسجلين في المقرر تبادل وجهات النظر في المواضيع المرتبطة بالمقرر، ولهذه الأداة دور كبير في بيئة التعليم الافتراضية حيث إنها تعوض الحضور الاجتماعي للطلبة، والذي يوجد في الفصول التقليدية، وتمكن من النقاش حول الأفكار المرتبطة بموضوع الدروس، ومناقشة إجابات المتعلمين عن تكليف معين، وطرح آرائهم في مواضيع مختلفة، وعرض الواجبات، وعرض مراجع مفيدة ترتبط بالمقرر وبالمرتبة الأخيرة جاءت الفقرة رقم (٢) التي تنص على " تراعي التطبيقات التعليمية في التعليم المتمازج الفروقات الفردية بين الطلبة " بمتوسط حسابي بلغ (١.٥٠) بدرجة منخفضة، وبانحراف معياري (٠,٦٣) مما يشير على أن التعليم المتمازج في الأساس يركز على الوسائل المزيجية من الإلقاء المباشر في قاعة المحاضرات، والتواصل عبر الإنترن特، ولكن على ما يبدو أن بعض الطلبة تتقصهم الخبرة، أو المهارة الكافية للتعامل مع أجهزة الكمبيوتر، والمنصات التعليمية، وبلغ المتوسط الحسابي الكلي (١.٩١) وبانحراف معياري (٠,٣١) بدرجة متوسطة، مما يدل على أن التعليم المتمازج من وجهة نظر معلمي، ومعلمات المدارس الحكومية، والخاصة في الأردن، قد أتت بدرجة متوسطة حيث يجب الوقوف على أسباب مشكلات هذا النوع من التعلم بالنسبة للمعلمين، والأسباب التي تعتبرى تلك المشكلة، مع التشجيع على تفعيله لأن له دور في تنمية مهارات الطلبة التعليمية المتنوعة .

## الوصيات

بعد استعراض النتائج فلا بد لوزارة التربية والتعليم بمدارسها الحكومية، والخاصة من تطبيق هذا النمط من التعلم (المتمازج) من خلال تدريب المعلمين، والمعلمات، والطلبة عليه ليكون نظاماً تعليمياً مستقبلاً مهماً ، ولا بد من اقتراح التوصيات التالية:

- ضرورة تفعيل نمط التعليم المتمازج ومهاراته بالتنسيق بين وزارة التربية والتعليم، والإدارات المدرسية في القطاع الحكومي والخاص لإنجاحه.
- تدريب المعلمين على نظام التعليم المتمازج عن طريق الدورات ليكون جاهزاً في كل الظروف العادية والاستثنائية بحيث يتحول لسمة من سمات التعليم المستقبلي.
- تأسيس لجنة علمية في المدارس تعنى بمهمة هذا النوع من التعليم وفي نفس الوقت توطد العلاقات مع أسر الطلبة عن طريق مجالس أولياء الأمور لتعزز نمط التعليم المتمازج .
- تقييم الطلبة من خلال الأنشطة المتنوعة على تعزيز مبدأ التعليم المتمازج في معظم المواد التعليمية، وكذلك إعطاء الأهل دوراً فاعلاً في الاطلاع عليه وفي مشاركتهم التقييم لهذا النمط التعليمي باعتبارهم جزء لا يتجزأ من الشراكة التعليمية التربوية.

## الخلاصة:-

بما ان العالم يشهد تطورات وتغيرات في كافة مناحي الحياة علينا مواكبة هذا التطور وهذه التغيرات ولا سيما في الأنظمة التعليمية لتصبح التكنولوجيا أساساً تعليمياً مهماً بكل جاهزيته، وهذا ما مهدته لنا أزمة كورونا وهو الطريق أمام التعليم الإلكتروني بكافة مسمياته في مؤسساتنا التربوية، وأصبحت الفرصة مناسبة كي تستغل وزارة التربية والتعليم في الأردن الوضع الحالي لبناء نظام من يدعم الإنصاف والتوزيع، نظام يمزج بشكل منهجي بين التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني، وهو ما يسمى بالتعليم المتمازج ”Blended learning“ ، وهو الحل الأمثل لمرحلة ما بعد الوباء، مما يجعل من هذا النهج نموذجاً قابلاً للتطبيق في هذه المرحلة أنه يمكن الجمع بين البعد التقليدي والبعد الإلكتروني المعاصر في التعليم .

## قائمة المصادر والمراجع:-

أبو زيد، زيد (٢٠٢٠). التعلم عن بعد بين الحاجة والضرورة، صحفة عمون، ص: ١٤-١٢ تم باسترداد من [www.amoonnews.net](http://www.amoonnews.net) بتاريخ ٢٠٢٠/٧/٩

أبو زيد، عمرو. (٢٠١١). تفعيل التعليم المدمج لتدريس العلوم. *مجلة كلية التربية بالفيوم*، ٣٦-٣٥٥.

أبو سويرح، لونا. (٢٠٢٠). العرب وكورونا: إدارة أزمة أم ازمة إدارة. *مركز الدراسات الوحدة العربية*، ٧-١٠.

أحمد، أميمة و أبو شحادة، كفایة . (٢٠١٧). فاعلية برنامج مقترح في العلوم قائم على التعلم المدمج في تنمية التفكير الاستقصائي والاتجاه نحو المادة لدى تلاميذ المرحلة الأساسية العليا في فلسطين. *دراسات عربية في التربية وعلم النفس رابطة التربويين العرب*، ٧٩-١٢٤.

أحمد، معلى، وسلام، حسين. (٢٠١٢). اتجاهات مدرسي المرحلة الثانوية نحو التعليم المدمج. *مجلة بحوث جامعة حلب*، ٤٩-١٦٦.

السعدي، نورة. (٢٠٠٧، ١١، ١٨). متغيرات معاصرة. تم الاسترداد من جريدة الرياض: ، بتاريخ [www.alriyadh.com](http://www.alriyadh.com) . ٢٠٢٠/٧/١٠

السعدي، رضا. (٢٠١٨). التعلم المدمج: مدخل تكنولوجي لتنمية مهارات الاستخدام الآمن للإنترنت والوعي بأخلاقيات التكنولوجيا المعاصرة. *مجلة تربويات الرياضيات*، الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات، ٦-٣٩.

نبهان، ياسمين (٢٠٠٨)، *الأساليب الحديثة في التعليم والتعلم*، الأردن: اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.

دوبيكات، خالد و عامر، عثمان. (٢٠١٧). اتجاهات الطلبة نحو التعليم المدمج في كلية القدس المفتوحة . *مجلة جامعة القدس المفتوحة للبحوث الإنسانية والاجتماعية*، ٤٦-٥٦.

زيتون، حسن. (٢٠٠٥). رؤية جديدة للتعليم الإلكتروني، المفهوم- التطبيق- القضايا-التقييم . دار الصولتية للتربية.

سليمان، محمد. (٢٠١٦). أثر اختلاف نمط التعليم المدمج على تنمية التحصيل ومهارات التفاعل الإلكتروني وبقاء أثر التعلم لدى طلاب تقنيات التعليم بكلية التربية. جامعة عين شمس - كلية التربية - مركز تطوير التعليم، ٤٦-٥١.

عياصرة، مصطفى. (٢٠١٤). دور التعليم الإلكتروني والتعليم المدمج في زيادة التحصيل الدراسي للطلبة من وجهة نظر المعلمين. *مجلة القراءة والمعرفة*، جامعة عين شمس، ٩-٢٣٥.

معجم المصطلحات التربوية (٢٠١٩). الرياض.

ويكيبيديا، (٢٠٢٠)، جائحة فيروس كورونا ٢٠١٩-٢٠٢٠ : تم الاسترداد بتاريخ <https://ar.wikipedia.org> . ١١٣-٢٠٢٠/٧/١٣

Garradio, C., & Vervede, J. (2020). sestanability Review Trends in the Educational research about E-learning(2008-2019). *art and education sciencem Catholic University.*

World health org. (2010, feb 20). Retrieved from [www.who.net](http://www.who.net) 12/7/2020